الواو واليا وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة وقدرت
الواو ودون الضمة لان جمع المذكر السالم معرب
بالحروف على المشهور والذي يقدر فيه حركة
فسمان ما يقدر للتعذر كالفتى وغلامي تقول
جاء الفتى وغلامي ورايت الفتى وغلامي ومررت
بالفتى وغلامي وموجب هذا التقدير ان ذات
الالف لا تقبل الحركة بحال وما قبل ياء المتكلم لا تقبل
حركة المناسبة فتقدر فيهما الحركات الثلاث
وذهب ابن مالك الى ان المضاف للياء تقدر فيه
الضمة والفتحة فقط وتظهر الكسرة في حال
الجر واعترض بان الكسرة موجودة قبل دخول عامل
الجر وله ان يدعي ان كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها
كسرة الاعراب كما قالوا في سرب اذا نسبوه للمفعو
ان الكسرة فيه غير الكسرة في المبني للفاعل ويقدر
للاستثقال كالقاضي فانه يقدر فيه الضمة
والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها تقول جاء القاضي
بضمة مقدرة ومررت بالقاضي بكسرة مقدرة
وموجب هذا التقدير ان اليا المكسورة ما قبلها

ثقيلة

ثقيلة وتحريكها يزيدها ثقلا والمبني قسمان
ما يظهر فيه حركة البنا وما يقدر فيه فالذي
يظهر فيه حركة البنا خوابن بالبنا على الفتح الفتحة
واسم بالبنا على الكسر على اصل التقا الساكنين
وحيث بالبنا على الضم تشبيها بالغايات على
احدى اللغات التسع بثلاث التاء واليا والواو
والالف والذي يقدر فيه حركة البنا خو امارك
المقدر المبني قبل النداء خو يا سيبويه وياخذا
فانك تقدر فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في التابع
تقول يا سيبويه العالم بالرفع اتباعا للفظ المقدر
في اخره والعالم بالنصب اتباعا لمحله ويمتنع
العالم بالجر اتباعا للفظه لان حركة البنا الاصلية
لا يجوز اتباعها لخلاف العارضة بسبب النداء ونحوه
والفعل قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما
فالمعرب الفعل المضارع المجرد من نوني الاناث
والتوكيد خو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمبني
الفعل الماضي اتفاقا وكان حقه ان يبنى على
السكون لانه الاصل في البنا وانما بني لمشابهته
الاسم في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا

Copyright King Saud University